

## تجربة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر في مجال البحث العلمي

الأستاذ الدكتور محمد عبدالحليم عمر  
الأستاذ بكلية التجارة ومدير المركز

**المستخلص:** تناقش هذه الورقة تجربة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الأزهر في مجال البحث في الاقتصاد الإسلامي. لقد مر إنشاء المركز بمراحل متعددة من بداية الثمانينيات إلى بداية التسعينيات. في عام ١٩٩٠ أصبح المركز يتبع بشكل مباشر جامعة الأزهر بعد أن كان يتبع في السابق كلية التجارة، وفي عام ١٩٩٢ تم تغيير اسمه من مركز الأبحاث والدراسات التجارية الإسلامية إلى الاسم الذي يحمله الآن. الورقة تتناول جوانب مختلفة تتعلق بالمركز من قبيل تاريخ إنشائه، وهيكله الإداري، وأهدافه ووسائله، والأنشطة المختلفة التي يقوم بها، تنهي الورقة النقاش بالحديث الإيجابي والسلبيات ثم المعوقات التي يواجهها المركز.

### تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين.. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الاقتصاد الإسلامي قديم في أصوله، ثري بتاريخه الفكري وجوانبه التطبيقية التي ساندت الحضارة الإسلامية في مسيرتها الممتدة قرونا طويلة، ولقد خفت صوته حيناً من الزمن عاش المسلمون فيها حالة على الفكر والنظم الاقتصادية المستوردة التي لم يجنوا من ورائها سوى الثمار الحامضة، إلى أن انعقد المؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م والذي تمخض عنه إنشاء المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي، وكان بمثابة إشارة الضوء ليأخذ البحث العلمي في هذا المجال الشكل التنظيمي حيث توالى الاهتمام بالاقتصاد الإسلامي بإنشاء العديد من مراكز البحث وأقسام الاقتصاد الإسلامي بالجامعات، واليوم وبعد مرور حوالي ثلاثين عاماً على تلك المبادرة يتصدى المركز لمبادرة أخرى بعقد هذا المؤتمر لتقييم مسيرة البحث في الاقتصاد الإسلامي من أجل ترسيدها وتطويرها في المستقبل.

ولقد كانت جامعة الأزهر كعادتها سباقة في هذا المجال فمنذ بداية الستينيات من القرن العشرين الميلادي بدأت كلية التجارة بالجامعة في تدريس الاقتصاد الإسلامي في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، ثم تطور الأمر بإنشاء مركز للاقتصاد الإسلامي في بداية الثمانينات من القرن العشرين الميلادي.

ولذا طلبت أمانة المؤتمر مشكورة عرض تجربة هذا المركز، واستجابة لهذا الطلب أقدم هذه الورقة التي أتناول فيها الموضوع وفق التنظيم التالي:

الفرع الأول: التعريف بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر.

الفرع الثاني: ملخص إنجازات المركز.

الفرع الثالث: تقييم أنشطة المركز (الإيجابيات - السلبيات - المعوقات).

## الفرع الأول

### التعريف بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر

#### أولاً: النشأة والتطور

بدأت فكرة إنشاء المركز بتبرع كريم من سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل قدم إلى كلية التجارة جامعة الأزهر في صورة تخصيص مبلغ (٢٠٠٠٠٠) عشرين ألف جنيه بصفة جوائز تشجيعية تمنح سنوياً لأفضل البحوث والدراسات التجارية الإسلامية لحفز الباحثين بالكلية على توجيه بحوثهم نحو الاقتصاد الإسلامي، ثم تطورت الفكرة إلى إنشاء وحدة تنظيمية تلحق بكلية التجارة جامعة الأزهر سميت «مركز الأبحاث والدراسات التجارية الإسلامية» وحينما انتقلت الكلية من مبناها في المقر القديم لجامعة الأزهر بحي الدراسة إلى المبنى الجديد للجامعة في مدينة نصر قدمت الجامعة قطعة أرض مميزة لإقامة مبنى مستقل للمركز، وتقديراً لسعادة الشيخ صالح عبدالله كامل الذي تبرع مشكوراً بإقامة المبنى وتأثيثه على حسابه الخاص، صدر القرار الوزاري رقم (١٣٨) لسنة ١٩٨٢م بإطلاق اسم سيادته على المركز ليكون «مركز صالح كامل للأبحاث والدراسات التجارية الإسلامية»، ثم عدل الاسم عام ١٩٩٢م إلى «مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي» ومنذ عام ١٩٩٠م أصبحت تبعيته للجامعة بدلاً من كلية التجارة بموجب قرار مجلس إدارة المركز بجلسته رقم (٦) بتاريخ ١٥ مايو ١٩٩٠م.

#### ثانياً: الشكل التنظيمي والإداري

المركز وحدة من الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر وطبقاً للقوانين واللائحة الأساسية للمركز، يكون للمركز مدير من بين أساتذة الجامعة المتخصصين ومجلس إدارة، ولجان علمية، وجهاز إداري.

- أ- مجلس الإدارة: تنص اللائحة الأساسية للمركز على تشكيل المجلس كآتي:
- فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عضوا فخريا، وبعد وفاته إلى رحمة الله تعالى حل محله فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي.
  - سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل، عضوا فخريا.
  - رئيس جامعة الأزهر رئيسا لمجلس الإدارة.
  - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، نائبا لرئيس مجلس الإدارة.
  - عضوان من كلية الشريعة بجامعة الأزهر.
  - عضوان من كلية التجارة بجامعة الأزهر.
  - عضوان من الشخصيات العامة ممن لهم اهتمام بالاقتصاد الإسلامي.
  - مدير المركز.

#### ب- لجان المركز

يوجد بالمركز أربع لجان علمية مشكلة من السادة المتخصصين في مجالاتها من الجامعة وخارجها وهي:

- لجنة البحوث والدراسات والمكتبة والمجلة.
- لجنة الندوات والمؤتمرات.
- لجنة السنة النبوية الشريفة.
- لجنة التشريعات الاقتصادية.

#### ثالثا: أهداف المركز ووسائل تحقيقها

تتلخص هذه الأهداف في العمل على إثراء البحث ونشر المعرفة الاقتصادية من منظور إسلامي، وتأهيل الكوادر اللازمة لتطبيق الاقتصاد الإسلامي، وتكوين قاعدة معلومات تتعامل حول الاقتصاد الإسلامي، والإسهام في علاج المشكلات الاقتصادية من منظور إسلامي.

رابعا الوسائل والأساليب التي يتبعها المركز لتحقيق أهدافه: وتتمثل في الآتي:

- أ- عقد لقاءات علمية دورية متمثلة في:
  - ١- محاضرات عامة دورية لكبار العلماء والخبراء.
  - ٢- مؤتمرات دولية، بواقع مؤتمر كل سنة على الأقل ولمدة ثلاثة أو أربعة أيام.
  - ٣- ندوات محلية، بواقع ثلاث ندوات كل سنة على الأقل ولمدة يوم أو اثنين.

٤ - المنتدى الاقتصادي: وهو لقاء علمي قصير لمناقشة إحدى القضايا الاقتصادية المعاصرة ويعقد بواقع ٤ منتديات سنوياً.

٥ - الحلقات النقاشية: وهى لقاء علمي دوري يعقد كل شهر دورياً لمناقشة إحدى القضايا العلمية أو التطبيقية.

ب - عقد دورات تدريبية وحلقات دراسية، باستمرار على مدار العام في مجالات متعددة منها  
ج - إنشاء قاعدة معلومات تتمثل في:

١ - مركز السنة النبوية الشريفة: لإدخال كتب السنة على الحاسب الآلي وتم حتى الآن إدخال ٢١ كتاباً من كتب السنة بعد الإعداد العلمي لها.

٢ - المكتبة الميكروفيلمية: وتحتوى على رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها جامعة الأزهر منذ إنشائها مسجلة على أفلام ميكروفيلم وتوجد أجهزة لقراءة الأفلام وإمكانية التصوير منها على أوراق أو نقلها على أسطوانات كمبيوتر ومتاح للجميع الإطلاع عليها.

٣ - عدد ٥ مكتبات متخصصة تحتوى على حوالي ١٢٠٠٠ كتاب في كل من: مكتبة الحديث وبها عدد ٢٦٩٧ كتاباً، مكتبة العلوم الإسلامية وتشمل: تفسير وعلوم القرآن، فقه، عقيدة، وعظ وإرشاد، ثقافة إسلامية وبها عدد ٣٦٠٤ كتاباً، مكتبة الاقتصاد الإسلامي وبها عدد ٢٢١٠ كتاباً، مكتبة اللغة العربية والتاريخ وبها عدد ١٦٥٩ كتاباً، مكتبة اللغات الأجنبية وبها عدد ٨١١ كتاباً، بالإضافة تلقى المركز مكتبات كاملة إهداء من بعض الأساتذة وضعت في مكان خاص بأسمائهم، وأيضاً توجد مكتبة للدوريات العلمية سواء المشتراه أو التي يتلقاها المركز بصفة هدايا من جهات محلية ودولية.

٤ - إعداد وإصدار أعمال علمية إنشائية متوفرة في صورة مجلدات من عدة أجزاء أو على اسطوانات كمبيوتر. مثل كشاف المؤلفات في الاقتصاد وكشاف مصطلحات ومفاهيم الاقتصاد الإسلامي - الكشاف الاقتصادي للقرآن الكريم (تم طبع المجلد الأول فقط) وجرى إعداد الكشاف الاقتصادي للسنة النبوية الشريفة.

هـ - النشر العلمي، ويتمثل في:

١ - طباعة جميع اللقاءات العلمية في مجلدات.

٢ - الأعمال الإنشائية.

٣ - مجلة علمية محكمة دورية كل أربعة أشهر.

٤ - سلسلة دراسات وبحوث دورية.

#### هـ- جوائز الشيخ صالح كامل التشجيعية في الاقتصاد الإسلامي

استمراراً للفكرة الأساسية لإنشاء المركز يقدم سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل سنويا مبلغ ٢٠٠٠٠ (عشرين ألف جنيه) تمنح للبحوث الفائزة والتي يعلن عن موضوعها كل عام وقد تكرم سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل ورفع المبلغ إلى ٣٠٠٠٠٠ جنيه (ثلاثين ألف جنيه) بدءاً من عام ٢٠٠٣م.

#### و - الاستشارات وخدمة المجتمع:

- ١- يقوم المركز بتقديم استشارات حول بعض القضايا والمشاكل للعديد من الجهات حكومية وغير حكومية.
- ٢- مساعدة الباحثين من الجامعات في اختيار موضوعات لبحوثهم للماجستير والدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي وفي توجيههم أثناء إعداد رسائلهم.



١٥	٢٥-٩٣/١٢/٢٦	ندوة	المشاكل العلمية الناشئة عن تطبيق قانون قطاع الأعمال العام ٢٠٣	١٠
١٦	٩٤/٣/٢٧-٢٦	ندوة	الملتقى الأول: لمراكز ومؤسسات المعلومات العامة في مجال السنة النبوية	١٤
١٧	٩٤/٤/١٩-١٦	مؤتمر	العمل الإسلامي: الواقع والمستقبل	١٨
١٨	٩٤/٦/١١-٨	مؤتمر	الإسلام والاقتصاد الدولي، مفهوم الطعام الحلال في الإسلام	١١
١٩	٩٦/٣/٢١-٢٠	مؤتمر	تعريب العلوم	٢٧
٢٠	٩٦/٤/٢١-٢٠	مؤتمر	حقوق وواجبات مراقب الحسابات	٥٣
٢١	٩٦/٥/٢٢-٢١	مؤتمر	أثر اتفاقية الجات على اقتصاديات الدول الإسلامية	٣٠
٢٢	٩٦/٥/٣١-٢٩	مؤتمر	تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية	١٤
٢٣	٩٦/٦/٢-١	ندوة	حقوق المؤلف	١٨
٢٤	٩٧/٣/٢٢	ندوة	صناديق الاستثمار في مصر الواقع والمستقبل	١٨
٢٥	٩٧/١٠/٢٣-٢١	مؤتمر	مستحدثات تكنولوجيا التعليم	٢٤
٢٦	٩٧/١٠/٣٠-٢٩	ندوة	التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية الأهلية	٢٧
٢٧	٩٨/٣/٢٧-٢٥	مؤتمر	التاريخ الاقتصادي للمسلمين	٣٥
٢٨	٩٨/٦/٣٠-٢٨	مؤتمر	دور العلوم الاجتماعية في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية	٥٠
٢٩	٩٨/١٢/١٦-١٤	ندوة	التطبيق المعاصر للزكاة	٤٢
٣٠	٩٩/٤/١٥-١٤	مؤتمر	تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية	٥
٣١	٩٩/٥/٣	مؤتمر	اقتصاديات الدول الإسلامية في ظل العولمة	١٢
٣٢	٩٩/١٠/١٧	ندوة	الفقر والفقراء في العالم الإسلامي	٨
٣٣	٢٠٠٠/٣/٢٣-٢٢	ندوة	الفساد الاقتصادي: الواقع المعاصر والعلاج الإسلامي	٧
٣٤	٢٠٠٠/٤/١٦-١٥	ندوة	القيم الأخلاقية الإسلامية والاقتصاد	١٠

كلية الزراعة جامعة الأزهر	٤٥	اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي	مؤتمر	٢٠٠٠/٤/٢٥-٢٢	٣٥
الجمعية المصرية لخبراء التثمين	٨	قانون الإفراض العقاري ودور الخبراء المثمين والوكلاء العقاريين	ندوة	٢٠٠٠/٦/٣	٣٦
	٢٥	الصناعة التأمينية في العالم الإسلامي واقعها ومستقبلها	مؤتمر	٢٠٠١/٣/١٨-١٧	٣٧
	٥	نظام المواريث في الإسلام	ندوة	٢٠٠١/٤/٢٨	٣٨
جامعة برينجهام يانج بأمريكا	٨	الفلسفة الإسلامية كمدخل للحوار بين الإسلام والغرب	ندوة	٢٠٠١/٥/٧	٣٩
	١٨	البطالة في جمهورية مصر العربية	ندوة	٢٠٠١/٧/١٦-١٤	٤٠
	٢	سماحة الإسلام ونبذ الإرهاب	مؤتمر	٢٠٠١/١٠/٧	٤١
	١١	الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصري	ندوة	٢٠٠١/١٠/٨	٤٢
	٤	مناقشة مشروع قانون الضرائب والزكاة	ندوة	٢٠٠١/١٢/٢٩	٤٣
مؤسسة فردريش إيبيرت الألمانية	١٧	الذبايح بين الشريعة الإسلامية والممارسة العملية	مؤتمر	٢٠٠٢/٢/١٠-٩	٤٤
جمعية صوت المعاق ذهنيا	١٤	التصدي للإعاقة الذهنية : طبيياً، شرعياً، قانونياً، اجتماعياً	مؤتمر	٢٠٠٢/٤/٤	٤٥
	١٣	الملكية الفكرية : الحماية الشرعية والقانونية	ندوة	٢٠٠٢/٥/٤	٤٦
الجمعية المصرية لخبراء التثمين	٢٥	تنشيط السوق العقاري المصري	مؤتمر	٢٠٠٢/٦/٢٧-٢٥	٤٧
مركز الدراسات المعرفية	٢٢	التربية الاقتصادية والإنتاجية	ندوة	٢٠٠٢/٧/٢٨-٢٧	٤٨
وزارة التأمينات الاجتماعية مصر	٣٦	التأمينات الاجتماعية : الواقع والمأمول	مؤتمر	٢٠٠٢/١٠/١٥-١٢	٤٩
الأمانة العامة للأوقاف بلكويت والمهد الإسلامي بجدة	١١	التجارب الوقفية	ندوة	٢٠٠٢/١٢/١٨-١٥	٥٠
المهد الإسلامي للبحوث بجدة	١٦	تدريس الاقتصاد لرجال الشريعة	ندوة	٢٠٠٢/١٢/٢٨ ٢٠٠٣/١/١٢	٥١
	٣	الإسلام والعالم اليوم: تعاون لا تصادم	ندوة	٢٠٠٣/١/٢٠	٥٢
رابطة الجامعات الإسلامية	٥	ضرب العراق والشرعية الدولية	ندوة	٢٠٠٣/١/٢٩	٥٣
	٣	الاقتصاد المصري والمعونات الأجنبية	ندوة	٢٠٠٣/٢/٥	٥٤

٥٥	٥-٦/٥/٢٠٠٣م	ندوة	المخدرات: مشكلة اقتصادية	٤٣
٥٦	٢٠٠٣/٩/١٦م	ندوة	تحرير سعر الصرف	٥
٥٧	٢٢-٢٤ ٢٠٠٣/١٠م	مؤتمر	الثروة السمكية والأمن الغذائي في الدول العربية والإسلامية	٢٦
٥٨	٢٠٠٣/١٢/٢١	ندوة	إدارة الدين العام	٥
٥٩	٢٠٠٤/٢/١٤	ندوة	أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة	٨
٦٠	٢٠٠٤/٣/١-٢/٢٨	مؤتمر	رعاية وتنمية الثروة الحيوانية في الحضارة الإسلامية والنظم المعاصرة	٣٢
٦١	٢٠٠٤/٤/١٠	ندوة	الجوانب الاقتصادية في حياة الأنبياء	١٦
٦٢	٢٠٠٤/٤/٢١	ندوة	الكائنات المحورة وراثياً ومنتجاتها: بين العلم، والشريعة، والقانون	٦ كلية الزراعة جامعة الأزهر
٦٣	٢٠٠٤/٦/٢٤-٢٢	مؤتمر	التوجهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي	٣٢ كلية الدراسات الإنسانية
٦٤	٢٠٠٤/١٢/٢-١	مؤتمر	الثروة المعدنية والتنمية في مصر	٢٧ الجمعية المصرية لخدمات التعدين
٦٥	٢٠٠٥/٣/٩-٨	مؤتمر	التعاونيات والتنمية في مصر والعالم العربي - الواقع والآمال	٣٢ الاتحادين العامين للتعاونيات المصري والعربي
٦٦	٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥	ندوة	السياحة من منظور إسلامي	
٦٧	٥-٦ مارس ٢٠٠٦	ندوة	السياسات السكانية - منظور إسلامي اقتصادي	١١
٦٨	٨ مارس ٢٠٠٦	ندوة	الرسوم المسيئة للرسول ﷺ بين حرية التعبير واحترام المقدرات	٣
٦٩	١٦-١٧ أبريل ٢٠٠٦	ندوة	الثروة المعدنية بجنوب مصر ودورها في التنمية	٢٠ الجمعية المصرية لخدمات التعدين
٧٠	٣١ مايو ٢٠٠٦	ندوة	دور لمنظمات غير الحكومية في التضامن الاجتماعي	٣
٧١	٢٧ يونيو ٢٠٠٦	مؤتمر	السوق المالية الإسلامية- الواقع والمأمول	٦

ب - المنتديات :

م	التاريخ	الموضوع
١	مايو ٩٧	الأمن والتنمية الاقتصادية
٢	يوليو ٩٧	الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية
٣	أكتوبر / نوفمبر ٩٧	أزمة البورصات العالمية في أكتوبر ١٩٩٧م
٤	مايو ٩٨	حماية البيئة من التلوث
٥	أكتوبر ٩٨	الانتماء والمدانيات بين الواقع المعاصر والتنظيم الإسلامي
٦	مارس ٩٩	العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وأثره على الدول الإسلامية
٧	٢٠٠٠/١٠/٢٨	أزمة الائتمان المصرفي
٨	٢٠٠٢/١٠/٢٠	القروض المصرفية : الأزمة والحل
٩	٢٠٠٤/٩/١٦	مقترحات لحلول مشكلات مصر الاقتصادية

ج - الحلقات النقاشية

م	التاريخ	الموضوع
١	ديسمبر ٩٢	القوانين الاقتصادية الصادرة في ج.م.ع. عامي ١٩٩١، ١٩٩٢م.
٢	نوفمبر ٩٣	كتاب «الإسلام كبديل» لمراد هوفمان
٣	يوليو ٩٤	كتاب «كارثة الفائدة» لفرايهر فون بيتمان
٤	أكتوبر ٩٤	كتاب «الإسلام بين الشرق والغرب» لعلی عزت بيجوفيتش
٥	مارس ٩٧	قضايا ومسائل البحث في الاقتصاد الإسلامي
٦	مايو ٩٧	القيمة الاقتصادية للزمن من منظور إسلامي
٧	نوفمبر ٩٧	تفسير الخلاف في فقه الزكاة
٨	إبريل ٩٨	التفسير الاقتصادي للبيوع المنهي عنها شرعاً
٩	مايو ٩٨	أثر التضخم على الحقوق والالتزامات من منظور إسلامي
١٠	يوليو ٩٨	الشروط الجزائية وغرامات التأخير
١١	سبتمبر ٩٨	التأجير التمويلي من منظور إسلامي
١٢	مارس/سبتمبر ٩٨	هل يمكن القول بوجود اقتصاد إسلامي؟ حوار بين علماء الاقتصاد الإسلامي وعلماء الاقتصاد الوضعي الذين ينكرون وجود اقتصاد إسلامي
١٣	أكتوبر ٩٨	الصرافة وتحويل العملات بين الواقع المعاصر والتشريع الإسلامي
١٤	نوفمبر ٩٨	بطاقات الائتمان من منظور إسلامي

م	التاريخ	الموضوع
١٥	فبراير ٩٩	مناقشة كتاب أ. جمال البنا «نحو فقه جديد»
١٦	مارس ٩٩	تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية
١٧	سبتمبر/أكتوبر ٩٩	التوبة من المال الحرام
١٨	نوفمبر/ديسمبر ٩٩	القواعد الشرعية وتطبيقاتها على المعاملات المالية
١٩	فبراير ٢٠٠٠	التجارة الالكترونية من منظور إسلامي
٢٠	٢٠٠٢/٣/١١	الرهن العقاري من منظور إسلامي
٢١	مايو ٢٠٠٠	الجوانب الاقتصادية والشرعية لنظام <b>B.O.T</b>
٢٢	سبتمبر ٢٠٠٠	الإغراق وحرق الأسعار
٢٣	يناير ٢٠٠١	سندات الوقف
٢٤	مارس ٢٠٠١	قراءة إسلامية في مشروع قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار
٢٥	٢٠٠٢/٩/٢٨	المشكلة الاقتصادية من منظور إسلامي
٢٦	٢٠٠٢/١٠/٢٧-٢٦	قضايا الوقف ومستجداته في التطبيق المعاصر
٢٧	٢٠٠٣/٣/٢٤م	مناقشة كتاب «المصطلح القانوني في القرآن الكريم»
٢٨	٢٠٠٣/٩/٦م	الذنوب والعقوبات
٢٩	٢٠٠٣/١٢/٩م	الفاكتورنج «إدارة وبيع الديون التجارية بين الواقع والمنظور الإسلامي
٣٠	٢٠٠٤/٩/١	« التمويل الدولي والاستثمار الأجنبي في العالم الإسلامي ومصر بصفة خاصة »
٣١	٢٠٠٥/٢/١٢	بيئة الأعمال من منظور إسلامي
٣٢	٢٠٠٥/٣/٢٧	الدعاء الاقتصادي
٣٣	٢٠٠٥/٤/٢٣	حوكمة الشركات
٣٤	٢٠٠٥/٩/١٠	معاملات شرعية منسية
٣٥	٢٠٠٥/٩/١٣	مشروع قانون رعاية الحيوان
٣٦	٢٠٠٦/٥/٣٠	فقه مهنة الهندسة

د - المحاضرات العامة

م	التاريخ	موضوع المحاضرة - المحاضر
١	أكتوبر ٩٠	الاقتصاد الإسلامي: أ.د. عبدالغني الغوثي — أستاذ الاقتصاد بألمانيا
٢	مارس ٩٧	التوجيهات النبوية في المعاملات المالية فضيلة أ.د. أحمد عمر هاشم
٣	مايو ٩٧	الاقتصاد الإسلامي سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل
٤	سبتمبر ٩٨	المنهج القرآني في بناء المجتمع: فضيلة الإمام الأكبر أ.د. محمد سيد طنطاوي
٥	أكتوبر ٩٨	معالم الاقتصاد الإسلامي: فضيلة أ.د. أحمد عمر هاشم
٦	نوفمبر ٩٨	مستقبل التعليم في العالم الإسلامي: معالي أ.د. محمد عبده يماني
٧	فبراير ٩٩	التعددية الحزبية في الفكر الإسلامي معالي أ.د. صوفي أبو طالب
٨	يناير ٢٠٠١	إدارة الصراع الاقتصادي مع إسرائيل: أ.د. أسامة الباز المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهورية
٩	سبتمبر ٢٠٠١	تعدد التكتلات الاقتصادية التي دخلت فيها مصر بين الآمال والواقع: أ.د. حاتم عبدالجليل القرنشاوي
١٠	٢٠٠٤/٤/١٤	ضوابط الاجتهاد الفقهي والقضايا الاقتصادية المعاصر لفضيلة أ.د/ على جمعة محمد - مفتي جمهورية مصر العربية

ثانياً: الحلقات الدراسية والدورات التدريبية

م	العدد	الموضوع
١	متكررة على مدار الشهر	دورات تدريبية في الكمبيوتر ( حضرها حوالي ٢٠٠٠٠٠ دارسا ) صيانة ، Dos ، Windows ، Word ، Excel قوائم مالية SAP ، AutoCAD
٢	))	دورات اللغات: (حضرها حوالي ٤٣٥٠ دارسا )
٦	٦	• تأهيل التوفل
٣٦	٣٦	• تعليم ومحادثة اللغة الإنجليزية
٦٠	٦٠	• ترجمة في اللغة الإنجليزية
٣	٣	• تعليم اللغة الألمانية
٤	٤	• الدعوة باللغة الإنجليزية
		• الدعوة باللغة الألمانية
٢	٢	• تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
٢	٢	• القضايا الاقتصادية المعاصرة من منظور إسلامي لرجال الدعوة في مصر والعالم الإسلامي
٣٠	٣٠	• تعليم الخط العربي
٢	٢	• تعليم الخط العربي
٣	))	دورات تدريبية مالية متخصصة (حضرها حوالي ٤٥٠ دارسا )
١٢	١٢	• الضرائب والحسابات الحكومية
٦	٦	• التأمينات والمعاشات
٣	٣	• اللجان والاجتماعات
٤	))	دورات متنوعة (حضرها حوالي ٦٠٠ دارسا )
٢	٢	• الجمعيات الأهلية
٣	٣	• الذبائح في الشريعة الإسلامية
٤	٤	• الاقتصاد للصحفيين
٣	٣	• تدريس الاقتصاد الإسلامي لأساتذة الشريعة
٢	٢	• الوقف الإسلامي فقهاً وتطبيقاً
٢	٢	• الزكاة
٢	٢	• البنوك
١	١	• الأوراق المالية
٣	٣	• فقه مهنة الطب
٢	٢	• فقه مهنة المحاماة
١	١	• فقه مهنة الهندسة

### ثالثاً: البحوث والنشر

بجانب طباعة بحوث اللقاءات العلمية في مجلدات، تمت طباعة ونشر البحوث والدراسات التالية في كتب.

م	المؤلف	العنوان
١	المستشار عبدالحليم الجندي	الأخلاق في الاقتصاد الإسلامي
٢	الأستاذ أحمد عبدالعظيم	أسس التنمية الشاملة
٣	د. نعمت عبداللطيف مشهور	أثر الوقف في تنمية المجتمع
٤	د. يوسف إبراهيم يوسف	السنن الإلهية في الميدان الاقتصادي
٥	د. رفعت العوضي	الضوابط الشرعية للاقتصاد
٦	د. شوقي دنيا	من أعلام الاقتصاد الإسلامي
٧	د. شوقي عبده الساهي	إسهامات الإمام الماوردي في النظام المالي الإسلامي
٨	د. رفعت العوضي	تراث المسلمين العلمي في الاقتصاد المساهمة العربية العقلانية
٩	د. ربيع الروبي	التكافل الاجتماعي في الإسلام
١٠	هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين	مجلد معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
١١	د. يوسف إبراهيم يوسف	القيم الإسلامية ودورها في ترشيد السلوك الاستهلاكي
١٢	أ. أحمد جابر بدران	البنوك المركزية ودورها في الرقابة على البنوك الإسلامية
١٣	د. أحمد عمر هاشم	منهج الدفاع عن الحديث النبوي
١٤	د. خليل سامي على مهدي	توظيف إمكانات العالم الإسلامي في ضوء القانون الدولي الاقتصادي المعاصر
١٥	د. أحمد عمر هاشم	الشفاعة في ضوء الكتاب والسنة
١٦	أ. فؤاد مصطفى محمود	طريق النهضة للعالم الإسلامي المعاصر
١٧	د. محمد عبدالحليم عمر	الحوار الاقتصادي: وقائع حوار بين مجموعة من علماء الاقتصاد حول: هل يوجد اقتصاد إسلامي
١٨	د. محمد عبدالحليم عمر	مناقشة كتاب «نحو فقه جديد» للأستاذ جمال البنا: وقائع حلقة نقاشية حول الكتاب
١٩	د. شوقي أحمد دنيا	الاقتصاد الإسلامي - دراسة منهجية
٢٠	د. ربيع الروبي	الملكية العامة في الإسلام
٢١	د. شوقي أحمد دنيا	اتجاه المشروعات العالمية للاندماج والتكامل وإمكانات التأثير على الاقتصاد المصري
٢٢	أ. أحمد جابر بدران	المشاركات الزراعية وتطبيقاتها العملية في المصارف

م	المؤلف	العنوان
		الإسلامية
٢٣	أ.د/ أمين منتصر	نظرية سلوك المستهلك
٢٣	أ.د/ زينب صالح الأشوح	اقتصاديات الوقت
٢٤	الأستاذ/ سمير نوفل	دور العقيدة في الاقتصاد الإسلامي

#### رابعاً: الأعمال الإنشائية وقاعدة المعلومات

م	نوع العمل	
١	كشاف المؤلفات في الاقتصاد الإسلامي	صدر منه طبعتان
٢	الموسوعة الكبرى للأحاديث النبوية	صدر منه الجزء الأول
٣	الموسوعة المختصرة للأحاديث النبوية	صدر منه ٧ أجزاء
٤	كشاف مفاهيم ومصطلحات الاقتصاد الإسلامي	صدر منه طبعة أولى
٥	الكشاف الاقتصادي للقرآن الكريم	صدرت منه سورة البقرة
٦	الكشاف الاقتصادي للسنة	تحت الإعداد
٧	رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها جامعة الأزهر مسجلة على أفلام ميكروفيلمية ومتاحة للتسجيل على ديسكات كمبيوتر - وللاطلاع عليها (بعدد ١٥٠٠٠ رسالة)	
٨	خمس مكنتات تحتوى على حوالي ١٢٠٠٠ كتاب بعضها يشمل أكثر من جزء	
٩	مكتبة الكترونية بها العديد من اسطوانات الكمبيوتر	
١٠	مكتبة متخصصة لمطبوعات المركز للاطلاع والبيع	
١١	مكتبات الإهداءات من جهات وأفراد بها حوالي ٥٠٠ كتاب ومجلة	

### خامساً: المجلة العلمية

- \* صدرت المجلة في أول الأمر باسم مجلة «الدراسات التجارية الإسلامية» وصدر منها سبع أعداد.
- \* ثم عدل اسم المجلة إلى «مجلة المعاملات المالية الإسلامية» وصدر منها ست أعداد.
- \* ثم في عام ١٩٩٧م عدل الاسم إلى مجلة «مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي» وصدر منها حتى الآن اثنان وثلاثون عددا ونشر في جميع أعداد المجلة حوالي ٣٠٠ بحثا.

### سادسا: الاستشارات وخدمة المجتمع في إطار الاقتصاد الإسلامي

ومن أهم ما قام به المركز في هذا المجال ما يلي:

- تم إعداد مشروع لقانون الزكاة، ومشروع لقانون الأوقاف، ودراسة حول مشروع قانون التمويل العقاري، ودراسة حول قانون قطاع الأعمال العام، ودراسة حول قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار، والنظام الأساسي للهيئة العالمية للزكاة، ووضع نموذج للقوانين الاقتصادية من منظور إسلامي.
- وضع نماذج لعقود صيغ التمويل والاستثمار الإسلامية.
- وضع برنامج الدراسة لكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة المدينة المنورة العالمية.
- وضع برنامج للتمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة لكل من دول اليمن وإندونيسيا والجزائر.
- يعمل المركز كخبير استشاري للجنة الفقه بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
- المعونة في البرامج التدريبية والحلقات الدراسية حول الاقتصاد الإسلامي لجهات عديدة منها مركز التدريب بالأزهر ونقابة الصحفيين وجمعية رجال الأعمال بأسبوط.
- مساعدة الباحثين والدارسين من جميع الدول الإسلامية باختيار موضوعات الدراسة وتوفير المراجع والإشراف المشترك عليهم.
- تقديم استشارات للعديد من الشركات حول بعض القضايا الاقتصادية من منظور إسلامي، والرد على الفتاوى الاقتصادية.
- الكتابة دوريا كل أسبوع في بعض الصحف، والمشاركة في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية حول الاقتصاد الإسلامي.

سابعا: بحوث الجائزة

رقم وتاريخ الجائزة	موضوع الجائزة	عدد البحوث المقدمة
الأولى ١٩٨١/٨٠م	وزعت على بعض رسائل الماجستير والدكتوراه	رسالتين
الثانية ١٩٨٢/٨١م	وزع نصفها على بعض رسائل الماجستير والدكتوراه المعالجة الإسلامية للأسعار والأجور	رسالتين ٥١ بحثا
الثالثة ١٩٨٣/٨٢م	الملكية في الإسلام والنظم الوضعية	٣٧ بحثا
الرابعة ١٩٩٩/٩٨م	ترشيد مالية الدولة المعاصرة في إطار المنهج الإسلامي	٢٦ بحثا
الخامسة ٢٠٠٠/٩٩م	تنظيم السوق المعاصرة في ضوء أحكام وتوجيهات الإسلام	٤٣ بحثا
السادسة ٢٠٠١/٢٠٠٠م	الفرع الأول: التوزيع العادل في ظل اقتصاديات السوق من منظور إسلامي الفرع الثاني: الاقتصاد الإسلامي وتطبيقه في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة	١٦ بحثا ٢٠ بحثا
السابعة ٢٠٠٣/٢٠٠٢م	القرآن الكريم والموضوعات الاقتصادية	٥٠ بحثا
الثامنة ٢٠٠٤/٢٠٠٣م	حماية المستهلك في الشريعة الإسلامية	٣٢ بحثا
التاسعة ٢٠٠٥/٢٠٠٤م	الفجوة الغذائية في العالم الإسلامي	٣٥ بحثا
العاشرة ٢٠٠٦/٢٠٠٥م		
إجمالي البحوث		٤ رسائل ٣١٠ بحثا

**الفرع الثالث**  
**تقييم أنشطة المركز**  
**الإيجابيات - السلبيات - المعوقات**

سوف نحاول في هذا المبحث تقييم أنشطة المركز بإبراز أهم الإيجابيات والسلبيات والمعوقات وفق عدة معايير تركز على مدى تحقيق المركز لأغراضه وذلك وفق ما يلي:

**أولاً : الإيجابيات، ويمكن رصدها من خلال الأعمال التالية:**

- أ - مدى الإسهام في إثراء وتشجيع البحث في الاقتصاد الإسلامي، ونشر المعرفة الاقتصادية من منظور إسلامي.
- ج- الإسهام في تكوين الكوادر المؤهلة للبحث والعمل في الاقتصاد الإسلامي.
- د - إنشاء قاعدة معلومات لخدمة البحث والباحثين في الاقتصاد الإسلامي.
- هـ - الإسهام في حل المشكلات ومناقشة القضايا التطبيقية للاقتصاد الإسلامي.

وفي ضوء هذه المعايير يمكن تقييم أنشطة المركز في الفقرات التالية:

**أ: من حيث الإسهام في إثراء وتشجيع البحث في الاقتصاد الإسلامي، ويمكن القول إن المركز حقق هذا الغرض بدرجة كافية كما يظهر من التلخيص التالي:**

١ - غزارة البحوث التي قدمت للمؤتمرات والندوات العديدة التي عقدها المركز وتلك التي نشرت في مجلة المركز وسلسلة البحوث الدورية والتي تبلغ حوالي ٢٠٥٥ بحثاً ودراسة موزعة كالتالي:

- ١٣١٥ بحثاً مقدمة للندوات والمؤتمرات.
- ٣٠٠ بحثاً منشورة بالمجلة.
- ٣١٠ بحثاً مقدمة للجائزة.
- ٤٨ بحثاً مقدمة للحلقات النقاشية.
- ٤٣ بحثاً مقدمة للمنتديات الاقتصادية.
- ٢٩ كتاباً في سلسلة الدراسات.
- ١٠ أعمال إنشائية.

- ٢- وجود واستمرارية جائزة الشيخ صالح كامل للاقتصاد الإسلامي سنويا والمفتوحة لجميع الباحثين والتي يمنح الباحثون فيها جوائز نقدية في حفل كبير تنقله وسائل الإعلام.
- ٣- تنوع الأساليب والوسائل التي يتم من خلالها مشاركة الباحثين في أعمال المركز، ومنح مكافآت نقدية لكل من يقدم بحثا للمركز.
- ٤- انتشار المشاركة في الأنشطة البحثية للمركز على مستوى العالم الإسلامي، فيمكن القول إن باحثين من أغلب الدول الإسلامية شاركوا في أعمال المركز.
- ٥- جذب المركز فئات عديدة للمشاركة في البحث في الاقتصاد الإسلامي من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات وغيرهم لم يسبق لهم الدخول في هذا المجال، بل إن المركز عمل على جذب البعض من الذين كانوا يعترضون على وجود اقتصاد إسلامي من خلال حلقة نقاشية معهم بعدها شاركوا في بعض أنشطة المركز.
- ٦- المشاركة المجتمعية من خلال الصحف والإذاعة والتلفزيون في نشر المعرفة الاقتصادية من منظور إسلامي وإلقاء العديد من المحاضرات عن الاقتصاد الإسلامي في جهات عدة.
- ٧- يحرص المركز على توجيه الدعوة إلى أكبر عدد ممكن لحضور اللقاءات العلمية التي يعقدها.
- ٨- الابتكار في تقديم بعض الأعمال مثل الحلقات الدراسية لرجال الدعوة وحلقات فقه المهن، والبط المباشر بين الجوانب الإيمانية والاقتصاد مثل موضوع " الذنوب والعقوبات الاقتصادية" وموضوع " الدعاء الاقتصادي" وموضوع "الجوانب الاقتصادية في حياة الأنبياء عليهم السلام".
- ٩- حرص المركز في بداية نشاطه على وضع ومناقشة منهج البحث في الاقتصاد الإسلامي.

- ب - الإسهام في تكوين الكوادر المؤهلة للبحث والعمل في مجال الاقتصاد الإسلامي، ويمكن القول إن المركز حقق ذلك إلى حد ما كما يظهر مما يلي:
  - ١- عقد دورات تدريبية وحلقات دراسية في اللغات والكمبيوتر والشؤون المالية والاقتصاد وأخرى متنوعة حضرها حوالي ٢٥٤٠٠ دارسا.
  - ٢- شارك خبراء المركز في إلقاء محاضرات في العديد من الدورات التدريبية في جهات عدة بمصر وبعض الدول العربية حول البنوك الإسلامية.

٣- الكثير من القضايا التي تناولها المركز في أنشطته تم اختيارها بصفة موضوعات مستجدة لبحوث الماجستير والدكتوراه لباحثين من مصر وبعض الدول الإسلامية وتولى المركز مساعدة الباحثين في إعداد رسائلهم وشارك مدير المركز في مناقشتها.

كما تم الإشراف على بعض الرسائل بواسطة مدير المركز في مصر وبعض البلاد العربية والإسلامية مثل الجزائر وماليزيا، ورسالتين في الولايات المتحدة الأمريكية إحداهما عن موضوع "رأس المال في الإسلام دراسة اقتصادية ثقافية اجتماعية" لباحثة من جامعة هارفارد، وأخرى عن موضوع "الصدقة في الإسلام" لباحثة من جامعة بوسطن.

ج- تكوين قاعدة معلومات في الاقتصاد الإسلامي، وهذا الغرض تحقق إلى حد ما من خلال ما يلي:

- ١- المكتبات الورقية المتعددة.
- ٢- مكتبة الرسائل الجامعية الالكترونية.
- ٣- مركز الحاسب الآلي للسنة النبوية الشريفة.
- ٤- قائمة المؤلفات في الاقتصاد الإسلامي.
- ٥- المكتبة الالكترونية.
- ٦- الكشاف الاقتصادي للقرآن الكريم.
- ٧- كشاف مصطلحات ومفاهيم الاقتصاد الإسلامي.
- ٨- إهداء مطبوعات المركز للعديد من الجهات والأفراد على مستوى العالم الإسلامي وكل ذلك متاح للجميع للاطلاع والتصوير بجانب بيع مطبوعات المركز بالتكلفة.

د - الإسهام في حل المشكلات ومناقشة القضايا الاقتصادية التطبيقية من منظور إسلامي، وفي هذا المجال يمكن القول بأن إدارة المركز حرصت دائما على الربط بين البحث العلمي والواقع التطبيقي كما يظهر مما يلي:

١- أغلب موضوعات الندوات والمؤتمرات تم اختيارها من بين المشكلات العملية في الواقع التطبيقي.

٢- كان المركز يأخذ على عاتقه مسؤولية تنفيذ بعض التوصيات التي تصدر عن الندوات والمؤتمرات والتي لها صلة بأنشطته مثل عقد دورات تدريبية فعلى سبيل المثال عندما صدرت

توصية عن مؤتمر الجمعيات الخيرية بتدريب المسؤولين عن إدارتها تولى المركز عقد دورتين لتدريب أعضاء مجالس إدارة هذه الجمعيات والعاملين فيها حول كيفية إدارتها.

٣- قام المركز بإعداد مشروعات لقوانين عدة من منظور إسلامي وأرسلها إلى الجهات المختصة.  
٤- يتلقى المركز العديد من المشكلات الاقتصادية لأفراد وجهات ويعد عنها دراسات متكاملة من منظور إسلامي وبعض هذه الدراسات قدمت للمحاكم بصفة شهادة خبير واعتمد الحكم القضائي الصادر بشأنها عليها.

**ثانيا: السلبيات،** بالرغم من هذه الإيجابيات فإنه من باب نقد الذات وتطلعا للأفضل، يمكن القول إنه توجد بعض السلبيات من أهمها ما يلي:

أ- **عدم استكمال الأعمال الإنشائية،** خاصة موضوع الكشف الاقتصادي للقرآن الكريم وكذا الكشف الاقتصادي للسنة النبوية الشريفة.

ب- **عدم إعداد مراجع منهجية متكاملة للاقتصاد الإسلامي،** فبالرغم من غزارة الإنتاج العلمي للمركز إلا أنه يتناول موضوعات متعددة ومتناثرة رغم الحاجة الماسة لإعداد هذه المراجع.

ج- **التقصير في إعداد الباحثين في الاقتصاد الإسلامي،** فمن المعروف أن المناهج الدراسية في العديد من الجامعات لا تؤهل خريجها ليكونوا باحثين متمكنين في الاقتصاد الإسلامي الذي ما زال حائرا بين الدراسات الفقهية في كليات الشريعة والدراسات الاقتصادية المحضة في كليات التجارة وكان الأمل معقودا على مراكز البحوث لتأهيل الباحثين في الاقتصاد الإسلامي الذين يجمعون بين الدراسات الشرعية والدراسات الاقتصادية من خلال إنشاء دبلومات عامة ومتخصصة.

د - **التقصير في تكوين هيئة بحثية في المركز،** فبالرغم من أن عمر المركز يناهز أكثر من خمسة وعشرين سنة، إلا أنه لا يوجد به هيئة بحثية فعدد موظفيه حوالي ٦٦ موظفا لا يوجد من بينهم سوى أربعة معيدين فقط حصلوا على الماجستير من كلية الشريعة ومسجلين للدكتوراه في ذات الكلية ورغم أن موضوعات دراستهم تتناول المعاملات المالية إلا أن منهج هذه الدراسات يغلب عليه الطابع الفقهي.

ثالثاً: المعوقات: ومن أهمها ما يلي:

- أ- انعدام التنسيق بين مراكز البحوث في الاقتصاد الإسلامي.
- ب- ندرة الباحثين في الاقتصاد الإسلامي، ففي ظل الصحوة الإسلامية توجه عدد من الباحثين إلى البحث في الاقتصاد الإسلامي الذي يمكن تسميتهم بالرواد ولكن بتناقصهم على مر الزمن لم ينشأ جيل جديد يحمل الرسالة بعدهم مما يوجد صعوبة لدى المركز في التكليف بالكتابة في الموضوعات التي يطرحها وقصر ذلك على عدد محدود منهم.
- ج- قصور الموارد المالية اللازمة لتمويل نفقات البحث العلمي، فالمركز يعتمد بالدرجة الأولى على موارده الخاصة المتمثلة في إيرادات التدريب وبيع المطبوعات والتي تتم بأسعار رمزية وبما يغطي جزءاً من التكاليف وبشكل لا يسمح بالتوسع في أنشطته.

## **The Experience of Saleh Kamel Centre of Islamic Economics (SKCIE) at *Al-Azhar* University in Scientific Research**

**Prof. Mohammed Abdulhalim Omar**  
Director of SKCIE, and Member of  
Staff at the Faculty of Commerce

**Abstract.** This paper discusses the experience of SKCIE at *Al-Azhar* University in the field of research in Islamic Economics (IE). The establishment of the institution went through different stages from the beginning of the eighties till the beginning of the nineties. In 1990 the Centre was officially affiliated to the University instead of its previous affiliation to the Faculty of Commerce and in 1992 its name has changed from the Centre of Research and Islamic Commercial Studies to its current name. The paper looks at various aspects of the Centre; establishment, administration, objects and means, and the various activities undertaken. The paper ends its discussion by looking into some of the advantages, disadvantages and the obstacles that the Centre faces.